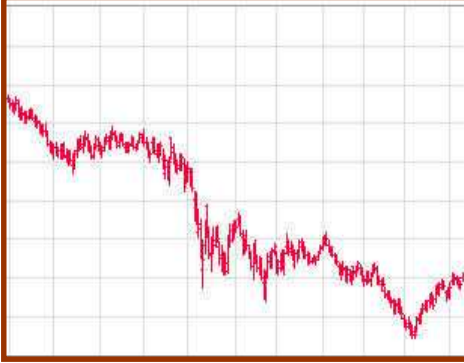


لا تغفل عن السلامة في ظروف الاقتصاد الصعبة!

يونيو 2009



تمر معظم الدول بظروف اقتصادية صعبة. المبيعات والأرباح منخفضة والعديد من الشركات تخسر. المصانع تعمل بأقل من طاقتها الإنتاجية، ويتم إغلاق بعضها. مع انخفاض الأرباح، هناك ضغوط متزايدة لتقليل تكاليف التشغيل، بما في ذلك تقليل عدد الموظفين. تكرار التوقف والتشغيل، أو التشغيل بأقل من الطاقة الإنتاجية، يمكن أن يؤثر على سلامة التشغيل ويؤدي إلى إجهاد العاملين. يمكن أن تؤدي زيادة الضغط على العاملين إلى عدم الانتباه إلى التفاصيل وإلى ارتكاب أخطاء. ورغم كل الضغوط، يجب أن يستمر العاملون والإدارة في التركيز على السلامة وسلامة العمليات. تأكد من عدم تقديم تنازلات فيما يتعلق بالتدريب والصيانة الوقائية، حيث أنهما ضروريان للسلامة والنجاح الاقتصادي على المدى الطويل. ينبغي التأكد من استخدام عملية "إدارة التغيير" الخاصة بالمنشأة عند اتخاذ قرارات الحد من عدد الموظفين، ويجب التأكد من أن تقليل عدد الموظفين لا يؤثر على الأنشطة المرتبطة بالسلامة.

حتى في أوقات الركود الاقتصادي، يجب الحفاظ على مستوى الإنفاق على تدابير سلامة العمليات..... يجب على الشركات التفكير في كل قرار للتأكد من الحفاظ على سلامة المنشأة، والموظفين، والمتعاقدين، والمناطق المجاورة. الشركات التي تستثمر في السلامة، ستجني الفوائد في المدى البعيد.

-- John Bresland, Chairman, United States Chemical Safety and Hazard Investigation Board

ماذا يمكن أن تفعل؟

- استمر في التأكد على قيم ومعايير السلامة في الأوضاع الاقتصادية الصعبة. يجب أن نحافظ على تركيزنا على سلامة العمليات في جميع الظروف.
- تعرف على الأنشطة الحرجة المتعلقة بالسلامة في منشأتك، وتأكد من عدم تأثر هذه الأنشطة بالضغوط الاقتصادية.
- اقترح الاستفادة من الفرص للقيام بأعمال الصيانة والتعديلات المتعلقة بالسلامة في فترة انخفاض الطلب. قد يشكل الركود فرصة جيدة للقيام بهذه الأنشطة. على أي حال، الطلب منخفض، ويمكن وقف الإنتاج أو الإنتاج بمعدل منخفض.
- إذا كنت على علم بالأنشطة والمعدات المهمة للسلامة التي ستتأثر سلباً بإجراءات خفض التكاليف، تأكد من إدراك الإدارة لهذه القضايا. قد تكون القرارات اتخذت بدون إدراك كامل للتأثير المحتمل على السلامة.
- استخدم مراجعات "إدارة التغيير" لفهم تأثير جميع التغييرات، بما في ذلك تغير عدد الموظفين، معدلات التشغيل المنخفضة، تغيير مواعيد التشغيل، والتعديلات التي يتم إجراؤها بهدف خفض التكاليف.

لادع المشاكل الاقتصادية قصيرة المدى تضر بالسلامة على المدى البعيد!